أثار عدد من التغريدات على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" منسوبة للكاتب والروائي السعودي تركي الحمد غضب عدد كبير من المتابعين للموقع الاجتماعي؛ لما تتضمنته من إساءة للإسلام وللنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال تركي الحمد في تغريدته: "جاء رسولنا الكريم ليصحح عقيدة إبراهيم الخليل، وجاء زمن نحتاج فيه إلى من يصحح عقيدة محمد بن عبدالله".

وقال المتابعون: "التغريدات التي كتبت تعبر عن إساءة واضحة للدين وللنبي محمد صلى الله عليه وسلم، ولابد من محاسبة كاتبها إذا اتضح أنه هو من قام بكتابتها ودون تردد".

وقال الكاتب عبدالله الحنيان: "إن الكاتب تطاول بالتغريدات لأنه للأسف لم يجد من يردعه في السابق!! حسبنا الله ونعم الوكيل".

وأضاف المغرد حمد الكنتي: "أميتوا الباطل بالسكوت عنه، يارب أصلحنا واحفظنا واهده إلى الطريق المستقيم".

وتساءل المغرد فهد بن زابن البقمي: "لماذا تلقون له بالاً؟ اتركوه يكتب ما يشاء، فالله يمهل ولا يهمل، والله يحاسبه وكثرة الكلام عنه يعمل دعاية له، اتركوه فله رب يحاسبه على فعله".

وعبّر مشاري النمر عما ما كتبه الحمد قائلاً: "حاولت أن أحسن الظن وألتمس له العذر فيما قال، ولكن لامجال، اللهم أنا نبرأ إليك مما فعل الظالمون".

وطالب عبدالعزيز عبدالله بتكثيف دراسة التوحيد من الابتدائية؛ لأنه هو من يكسب الإنسان مناعة من خدش عقيدته الصحيحة، "يا وزير التربية كثفوا مناهجنا الدينية من الصغر".

وقال فارس الشهراني: "إن المغرد الحمد نموذج بسيط للكثير من التجاوزات على حدود الدين ورموزه في تويتر من أبناء وطني.. في ظل غياب العقاب".

وأوضح الكابتن فيصل أبوثنين ردًا على الحمد أن "سفاهة الشيخ لا حلم بعدها، وتركي الحمد يستمر في التطاول على الدين بحثًا عن دنيا فانية وينسى يومًا يكون فيه بين يدي الزبانية".

وأضاف: "التغريدات تثير الاشمئزاز وتكدر الخاطر وتدعوا للتساؤل؟ هل أصبحت المسلّمات سهلة للتطاول عليها بدون حسيب ولا رقيب؟ أين الغيرة على الدين؟".

وقال الشيخ راشد الزهراني: "إن التغريدات تعتبر نوعًا من الجنون الذي يمارس باسم الفكر، اللهم لا تؤخذانا بما فعل السفهاء منا".

وعبّر حاكم العضياني عن شعوره بالذنب لقراءته هذه التغريدات المسيئة، وقال: "لو كان يخشى العقاب لما تجرأ على قول مثل هذا الكلام".

يذكر أن الدكتور تركي الحمد قد أصدر عددًا من الروايات قبل عدة سنوات أثارت الكثير من الجدل حول مضمونها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com